. @ 358 @

و ذكر لي من شاهد مخرج الفرات من أرزن الروم من جبل هناك قال و يخرج من جانبه الآخر نهر جيحون .

و الفرات إذا انتهى إلى الشام و دخل في أراضيها تصب فيه أنهار متعددة من أعمال حلب شاهدتها منها النهر الأزرق و يعرف ببردا و هو دون الدرب على حد بلاد الروم من الشام و منها نهر بهسنى و منها نهر رعبان و منها نهر البرسمان و منها نهر الساجور و يجتمع إليه أيضا ذوب الثلوج من الجبال الشامية فلهذا يكثر ماؤه و يمد عند إقبال الصيف و عقد الرمان .

و قال أبو عبد ا محمد أحمد الجيهاني الفرات طالعه السنبلة و صاحب الساعة القمر و نهر الفرات يخرج من بلاد الروم فوق موضع يقال له أبريق فيقبل مع الشمال حتى يمر بالجزيرة و الرقة ثم ينحدر إلى الكوفة و في غربية بلاد الشام و في شرقية بلاد الجزيرة ثم يصب في البطائح بعد أن يتفرق فيصير أنهارا عظاما و مصبه في البطائح بموضع كسكر ويقع في الفرات في أرض الجزيرة نهر الخابور فيصب في الفرات في موضع يسمى قرقيسيا و قال الحسن بن أبي الخصيب الكاتب في كتاب الكار مهتر في علم أحكام النجوم الفرات نجمة العذراء و قرأت في كتاب المسالك و الممالك تأليف أحمد بن الطيب السرخسي قال